

فرنسا تراقب عن كثب تحركات الدولة الاسلامية في ليبيا



قام الجيش الفرنسي بطلعات استطلاع فوق ليبيا في نوفمبر/تشرين الثاني وخصوصا فوق معقل تنظيم الدولة الاسلامية في سرت ويعتزم تنفيذ طلعات اخرى بحسب معلومات نشرتها الرئاسة الفرنسية قبل يومين الجمعة.

وتأتي هذه المعلومات بمناسبة زيارة الرئيس فرنسوا هولاند لحاملة الطائرات شارل ديغول التي اجرت من تونون (جنوب فرنسا) في ١٨ نوفمبر/تشرين الثاني ووقعت باول سلسلة عمليات في ليبيا حيث نفذت مهمتين استطلاعيتين في منطقة سرت وطبرق في ٢٠ و٢١ من الشهر ذاته.

وترمي الطلعات الجوية للقيام بمهمات استطلاع وجمع معلومات استخباراتية عن تحركات مقاتلي التمرد مستغلا حالة الفوضى الأمنية في ليبيا والفراغ السياسي الناجم عن الصراع بين حكومتين واحدة تسيطر على غرب البلاد وأخرى معترف بها دوليا وأخرى تسيطر

على الشرق وتحظى باعتراف دولي. وإلى جانب تحديد تحركات مقاتلي الدولة الاسلامية، ترصد طائرات الاستطلاع الفرنسية الأهداف المحتملة في عملية لم يكشف عنها إلا الجمعة.

وتشارك حاملة الطائرات في عمليات ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق من جنوب قبرص في شرق المتوسط وستواصل مهمتها من مياه الخليج. وبحسب المصدر نفسه "حتى العيون الوشيك لقناة السويس فإن

العمليات الجوية تتم بوتيرة ١٠ الى ١٢ طلعة جوية يوميا ويتم التخطيط للقيام بطلعات استطلاع في ليبيا". وقال مصدر عسكري على متن حاملة الطائرات انها "مهمات استخباراتية كذلك التي نقوم بها بانتظام فوق منطقة تشهد أزمة".

واضاف "لها عمليات حدودية لجمع معلومات استخباراتية خصوصا عن منظمات اهلوية" لتنظيم الدولة الاسلامية وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ويتخوف الغربيون من تصاعد نفوذ تنظيم الدولة الاسلامية في ليبيا، ما يهدد أوروبا وأفريقيا بشكل مباشر، لكنهم يستبعدون حاليا أي تدخل في هذا البلد. وتقدر الأمم المتحدة التي ترحي الحوار بين فرقاء الساحة الليبية، عدد مقاتلي التنظيم المتطرف بما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف مقاتل بينهم ١٥٠٠ في سرت المدينة الساحلية التي تبعد ٤٥٠ كلم شرق طرابلس. ولجأ جهاديون مرتبطون بتنظيم القاعدة طردوا من مالي منذ التدخل الفرنسي العسكري في ٢٠١٣ إلى أقصى جنوب ليبيا عند الحدود مع الجزائر والنيجر. وللجيش الفرنسي قاعدة متقدمة قرب ليبيا في أقصى شرق النيجر يراقب منها تحركات الجهاديين بين ليبيا وجنوب منطقة الساحل.

العاقل المغربي يفتح 'الأسبوع المغربي التراثي' في أبوظبي



افتتح العاقل المغربي فليك محمد السادس مساء أمس الأول الجمعة معرض 'الأسبوع المغربي التراثي' الذي يقام تحت رعايته في مركز أبوظبي الوطني للمعارض ونادي أبوظبي للفروسية، بحضور الشيخ طحون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ هزاع بن زايد مستشار الأمن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي. وتستمر فعاليات المعرض إلى ١١ ديسمبر/كلون الأول بإشراف وزارة شؤون الرئاسة وذلك في إطار تعزيز ودعم العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع بين الإمارات والمملكة المغربية في جميع المجالات، فيما يعكس الأسبوع مسيرة فن والحضارة المغربية الأصيلة. ووجه الشيخ هزاع بن زايد الشكر إلى العاقل المغربي محمد السادس على تفضله بافتتاح الأسبوع المغربي التراثي لهم في دبي يتيح للإماراتيين والمقيمين في الدولة التعرف عن كثب على إرث ثقافي عريق يمتدح فيه الفنون الشعبية بالخصوص المغربية المميزة. وقد أن حضور الملك محمد السادس وافتتاح هذا الأسبوع بالتزامن مع احتفالات الإمارات باليوم الوطني الرابع والأربعين يعكسان عبق

العلاقات الإماراتية المغربية. واشمل الشيخ هزاع في الوقت نفسه إلى أن هذه العلاقات المميزة تزداد قوة يوما بعد يوم بفضل الرؤى السديدة للقيادة الحكيمة للبلدين الشقيقين. وتأتي إقامة هذا الأسبوع التراثي بهدف تنمية الروابط الوثيقة بين الشعبين الشقيقين ومشاركة وتعرification المجتمع الإماراتي بالثقافة والتراث المغربي العريق باعتبارها مكونا من المكونات الأساسية للهوية المغربية وركنا أصيلا في

تاريخ وحضارة المغرب. وقام الملك العاقل المغربي والحضور بجولة في أرجاء المعرض الاقتصادي الذي تضمن عددا من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية والتاريخية إضافة إلى مجموعة من التحف والأثر القديمة. وتنقسم فعاليات الأسبوع التراثي في مركز أبوظبي الوطني للمعارض إلى قسمين تعرض في القسم الأول للوحات المغربية المرتبطة بتراث وثقافة المغرب، فيما يشمل القسم الثاني أنشطة متنوعة في التراث الثقافي

المغربى. وخصص جزء من القسم الثاني للمعرض للتعريف بالمنتجات المختلفة للصناعة المغربية إضافة إلى عرض بعض الأكلات التي تجسد التنوع بين مختلف ثقافات المجتمع المغربي كما تم عرض لحياطة التقليدية التي أخذت مسحة كبيرة من خلال عرض للأزياء من التصاميم التي تعكس اللباس المغربي المتجدد بالتراث والتاريخ، فيما كان للموسيقى المغربية حضورا لافتا بمختلف أنواعها. والتقى كل من الملك محمد السادس والشيخ طحون والشيخ هزاع والوزير الوطني المغربي للفروسية حيث شهدوا انطلاق القسم الثالث من المعرض وهو فن 'الثوريدة' والتي تعد فنا رياضيا من فنون الفروسية المغربية التقليدية والتي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر الميلادي. كما تشكل 'الثوريدة' لوحة احتفالية فلكلورية عريقة لدى المغاربة وهي تمجد البطل والبندية التي تشكل جزءا مهما من العرض الذي يقامه الفرسان خاصة عندما ينتهي العرض بطلقة واحدة مدوية تكون مسبوقة بحصص تدريبية يتم خلالها ترويض الخيول على طريقة دخول الميدان وأيضا تحديد درجة تحكم الفارس بالجواد.

الشرطة الفرنسية والبلجيكية تبحثان عن مشتبهين جديدين في هجمات باريس



تبحث الشرطة البلجيكية عن مشتبهين اثنين متهمين بالمشاركة في مساعدة المشتبه به الهارب من العدالة، صلاح عبد السلام، وفقا لمكتب المدعي العام البلجيكي. وأضاف المدعي العام أن الرجلين 'مسلحان وخطيران' ويعتقد أنهما ساعدوا صلاح عبد السلام في السفر إلى المجر في سبتمبر/أيلول الماضي ويقول محققون أن عبد السلام ربما ساعد الانتحريين في الوصول إلى استاد دي فرانس بالسيارة في ليلة هجمات باريس. وقالت الشرطة البلجيكية إن عبد السلام أوقف عند الحدود المجرية-النمساوية في سبتمبر/أيلول، وكان يرافقه شخصان بهويتين مزورتين ويحملان اسما سفيان كيال وسيمير هجمات باريس ١٣٠ قتيلًا وأكثر من ٣٥٠ جريح.

بوزيد. وليس من الواضح الدور الذي قام به عبد السلام في هجمات باريس، وهناك مؤشرات على أنه كان بنوي تنفيذ هجوم إرهابي لكنه غير رأيه. واستخدم اسم سفيان كيال في استئجار منزل خضع لعمليات تفتيش بعد هجمات باريس. بينما استخدم اسم سمير بوزيد في تحويل المال إلى حسناء أيت بولحسن، قريبة العقل المدبر لهجمات باريس، عبد الحميد أبو عود، بعد أربعة أيام من تنفيذ هجمات باريس. وقتل عبد الحميد أبو عود وحسناء أيت بولحسن في مدامات أمنية بضاحية سانت دينيس قرب باريس برفقة شخص ثالث لم يتم التعرف عليه. وخلفت هجمات باريس ١٣٠ قتيلًا وأكثر من ٣٥٠ جريح.

بلير: التدخل في سوريا ليس كحرب العراق



قال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق إن العمل العسكري لبريطانيا في سوريا ضد ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية" يختلف عن التدخل في العراق وفي مقابلة مع بي بي سي، أوضح بلير أن التدخل الحالي يختلف عن حرب عام ٢٠٠٣ لأن لدى العرب حلفاء في دول عربية. وأضاف أن الخبرة من النزاعات في العراق وليبيا أظهرت أن "مواجهة البكتاتورا لا تكفي في" المعركة الأوسع ضد التطرف". وقد نشرت بريطانيا المزيد من طائرات سلاح الجو الملكي لتصف أهداف تابعة لتنظيم في سوريا بعدما أقر النواب هذا التحرك يوم الأربعاء الماضي. ويبدأت الطائرات البريطانية المقاتلة بالفعل قصف أهداف في سوريا. وفي المقابلة مع بي بي سي، قال بلير "حتى إذا اعتقدنا أن بقصدونا القضاء على سوريا، لا نستطيع لأن مصالحنا مشمولة بصورة كبيرة". وأعرض عن اعتقادهم بأن الهجمات كبيرة في باريس يوم ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني فثاني ظهرت أن تنظيم "الدولة الإسلامية" سيأتي إلى أوروبا والولايات المتحدة ويستهدف جانب إذا قُبحت له الفرصة

كي "يكتسب القوة". لكنه أشار إلى أن النزاع السوري مختلف عن ما جرى في العراق وأفغانستان لأن بريطانيا والولايات المتحدة لهما حلفاء في المنطقة. وقال بعد (هجمات) الحدي عشر من سبتمبر مل الكثير من نول المنطقة إلى اعتقاد (مفده) أن هذه مشكلتكم وأنتم من تتعامل معها، بينما اليوم فإن كل هذه الدول لديها قضايا مع التطرف.. لديها مشاكلها الخاصة التي يحلونها". وأضاف "لهم برون الآن فرصة للحلفاء، ونحن لدينا فرصة لتختلف لم يكن موجودا من قبل". لكن بلير اعترف في سباق عن أخطاء صاحبت حرب العراق في عام ٢٠٠٣، وقال إن ثمة شيء من الحقيقة في المزاعم بأن هذه الحرب تسببت في ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية". وأشار إلى أن الغرب حاول في السابق "مواجهة الديكتاتور" في النزاعات. ومضى قائلا "في نهاية المطاف أخشى أن هذه الدول في المنطقة، الشباب المحبط والمحرور من الفرص، لن يتسحوا مع هذا. لذا سننخرط لا محالة، والمسؤول هو كيف نعمل هذا بأقصى عقلانية".

تداول بيانات ركاب الطائرات بالاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب



اتفق أعضاء الاتحاد الأوروبي على نظام لتداول بيانات ركاب الرحلات الجوية، وذلك في محاولة لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب. ويسمح النظام، المُسمى "سجل اسم الراكب"، بالاطلاع على بيانات الراكب بما يشمل الأسماء وتفاصيل الاتصال وطاقات الائتمان. وستُجمع البيانات من رحلات الخطوط الجوية الأوروبية الوافدة إلى الاتحاد الأوروبي أو المغادرة له، بالإضافة إلى الرحلات

بين الدول الأعضاء في الاتحاد. وقد زادت المخاوف بسبب الهجمات الدامية التي وقعت في العاصمة الفرنسية باريس يوم ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني وراح ضحيتها ١٣٠ شخصا. وقال وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازنوف إن النظام سيكون "لا غنى عنه في الحرب ضد الإرهاب". ومن جهته، قال إتيان شنايدر وزير داخلية لكسمبورغ "التسوية التي تم الاتفاق عليها ستمكّن الاتحاد الأوروبي من إنشاء

تضارب الانباء حول مقتل زعيم طالبان الملا أختر منصور



ما زال الغموض يلف مصير زعيم حركة طالبان الملا اختر منصور الذي اصيب في تبادل لإطلاق النار. وفيما أكد مصدر حكومي افغاني وفاته، نفت قيادة طالبان معلومات وارده من الاستخبارات ومن الحركة مفادها ان الملا منصور اصيب بجروح خطيرة في تبادل لإطلاق النار في اجتماع للحركة التي تشهد انقسامًا حادًا قرب مدينة كويتا الباكستانية. وذهب المتحدث باسم الحكومة الأفغانية الجمعة إلى حد التأكيد ان منصور لم ينج من إطلاق النار، ما يهدد الجهود الجارية لإعادة إطلاق المحادثات بين كابول وطالبان، وصرح المتحدث باسم نائب الرئيس الأول سلطات فيليز على تويتر بأن "زعيم طالبان الملا اختر منصور توفي متأثرا بجروحه" من دون توفير مصادر أو اثباتات. لكن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد اعتبر هذه المعلومات "بلا أي أساس" مؤكدا ان الملا منصور حي وبصحة جيدة. وكانت الحركة قد تكتمت على خبر وفاته زعيمها السابق الملا عمر طوال عامين، ما أعطى انطباعا بمجرد ورود أنباء عن إصابة خليفته الملا اختر منصور، بأنه قتل فعلا وأن الحركة تتكتم على مقتله في انتظار ترتيب بيته الداخلي المتصاعد أصلا. وتأتي هذه التطورات بعد أربعة أشهر فقط من تعيين منصور زعيما لطالبان، وتحسب الانقسامات العصيقة داخل الحركة المتمردة التي شهدت رسميا في نوفمبر/تشرين الثاني أول انقسام داخلي بعد ظهور فصائل منشق. وفي حال تأكد مقتل منصور فقد يندلع الصراع بين أجنحة السلطة مجددا في صفوف الحركة. وقال الخبير العسكري عتيق الله امارخيل في كابول "لذا توفي منصور فستفعل طالبان كل ما في وسعها لحفظ هذا السر لأطول فترة ممكنة... وفواته قد تشعل معارك داخلية جديدة". ويعتقد ان الاستخبارات الباكستانية مارست ضغوطا متزايدة على منصور لاستئناف محادثات السلام مع السلطات الأفغانية، وهي مسألة خلافية أثارت استياء في صفوف المسلحين. ورفض بعض من كبار القادة مبيعات منصور، معتبرين ان عملية تعيينه كلفت متسارعة ومنحازة. كما ان العديد منهم كانوا مستائين من إخفاء وفاة الملا عمر لعامين، وكانت تصدر بيانات سنوية باسمه خلال تلك الفترة. وتم في نوفمبر/تشرين الثاني تشكيل فصائل منشق عن طالبان بقيادة الملا محمد رسول، وهو أول انشقاق رسمي في الحركة المتطرفة. وما يشكل تحديا كبيرا في الوقت الحالي، هو انحياز فصائل رسول المنشق إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وأكد مسؤولون أفغان الأربعاء تقارير أفادت عن موت نائبه الملا داد الله، وهو قيادي بارز ومنافس رئيسي للملا منصور. ورغم نفي الجماعة وفاة داد الله، تصر المصادر على أنه قتل القهر الماضي في اشتباك مع موالين لمنصور، بينما لم يحدد الفصيل المنشق حتى الآن ما إذا كان له دور في إصابة الملا منصور.

الجنرال توفيق يخرج عن صمته ويبرئ الجنرال حسان



طالب المدير السابق للاستخبارات الجزائرية الفريق محمد مدني بـ"رفع الظلم ومسح العار" عن المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب بعد صدور حكم بسجنه لخمس سنوات، كما جاء في رسالة تعد أول ظهور إعلامي لمدين الذي اُحيل على التقاعد بعد ٢٥ سنة من تولي منصبه. وجاء في الرسالة المكتوبة باللغة الفرنسية والتي بعث بها مدين لوسائل الإعلام "بخض النظر عن التساؤلات المشروعة التي تثيرها هذه القضية فإن الأمر المستعجل اليوم هو رفع الظلم عن ضابط خدم بلده بكل تفرغ ومسح العار الذي طاله كما طال كل الرجال الذين ضحوا للدفاع الجزائري". وصدور قبل عشرة أيام حكم بالسجن خمس سنوات مع النفاذ على المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب الجنرال حسان واسمه الحقيقي عبد القادر أيت واعرابي، بجنتي "التلاف وثائق ومخالفة التعليمات العسكرية" في محاكمة جرت في جلسة مغلقة. والفريق محمد مدين المشهور بالجنرال توفيق شغل منصب مدير دائرة الاستعلام والأمن (المخابرات) منذ ١٩٩٠ حتى إحالته على التقاعد في أيلول/سبتمبر الماضي. وطيلة هذه الفترة لم يسبق له أن ظهر في الإعلام. وإشراق بنفخسه إلى هذه السابقة في رسالته قائلا "أتمنى ان لا يؤثر إقحام نفسي في وسائل الإعلام، حتى وان كان سابقة، تعليقات تخرج عن الهدف المنشود". وفي شأن القضية المتهم فيها الجنرال حسان بـ"مخالفة التعليمات" أوضح رئيسه السابق الجنرال توفيق "أؤكد انه عالج الملف باحترام كل الاجراءات واجب (رئيسي) في الوقت المناسب ما انجح الجزء الاول من العملية، فبهاثة". وقالت الصحف ان الأمر يتعلق بخلافات بين حسان ووزير الدفاع السابق في الثاني/يناير ٢٠١٣. وأسفر عن مقتل أربعين جنديا. وكان وزير الدفاع السابق اللواء خالد نزار وصف الحكم بـ"الجرمة والافتراء في حق الجنرال أيت واعرابي وعائلته". وأضاف الرجل القوي في النظام الجزائري بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ ان "قساوة الحكم الصادر من المحكمة العسكرية في وهران أنهكتني، حيث حذى فجأة كل التاريخ المهني لرجل كرس حياته في خدمة الوطن". كما ان رئيس حزب طلائع الحريات ورئيس الحكومة السابق علي بن فليس وصف قضية الجنرال حسان بـ"وجه من وجود عملية التطهير السياسي بتهمة الاموال". واحيل الجنرال حسان على التقاعد في ٢٠١٣. ووضع مباشرة تحت الرقابة القضائية قبل ان يتم توقيفه في اب/أغسطس الماضي. وأعطت إحالته على التقاعد وبعده الجنرال توفيق مؤشرا إلى استعادة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة السيطرة على أجهزة الاستخبارات الجزائرية التي كانت تعتبر "دولة موازية". واتهم الجنرال توفيق بأنه عارض ترشح بوتفليقة لولاية رابعة، واعتبر جهاز الاستخبارات سلطة مضادة لسلطة الرئاسة.